الأمم المتحدة S/2012/737

مجلس الأمن

Distr.: General
4 October 2012
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أرفق طيه رسالتين متطابقتين مؤرختين ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، موجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن بشأن الحادث الذي وقع في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، على الحدود السورية التركية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا توجيه نظر أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها وتعميمهما بوصفهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
السفير
المندوب الدائم

051012 051012 12-53185 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم المعلومات التالية:

أكدت الجهات المعنية في سورية أنها تدقق بشكل جدّي في مصدر النيران التي أدت إلى استشهاد مواطنة تركية وأولادها، حيث تم تقديم التعازي الحارة باسم حكومة الجمهورية العربية السورية إلى عائلة الشهداء وإلى الشعب التركي الصديق والشقيق. في حالات الحوادث الحدودية التي تقع بين أي دولتين متجاورتين ينبغي أن تتصرف الدول والحكومات بحكمة وعقلانية ومسؤولية، وخاصة أن هناك حالة دقيقة خاصة على الحدود السورية – التركية لناحية وجود مجموعات إرهابية مسلّحة غير منضبطة تنتشر على الحدود ولها أجندات وهويات مختلفة، مما يعني أنها تشكل خطرا على أمن سورية والأمن الإقليمي لدول المنطقة. إن الحدود السورية – التركية حدود طويلة وتُستغل في عمليات تهريب السلاح والعتاد والمسلحين الإرهابيين الذين ارتكبوا في سورية مجازر، كان آخرها المجزرة البشعة في حلب التي ارتكبها تنظيم القاعدة وراح ضحيتها عدد من الشهداء المدنيين. إن سورية تستند في سلوكها مع دول الجوار إلى قواعد حُسن الجوار واحترام السيادات الوطنية للدول، وهي تدعو في المقابل تلك الدول إلى احترام السيادة الوطنية السورية والتعاون في ضبط الحدود ومنع تسلل المسلحين والإرهابيين وفق ما تفعله سورية دائماً.

ونشير أيضاً إلى أن القوات التركية قامت في الساعة السابعة من مساء الأربعاء ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، بإطلاق قذائف مدفعية باتجاه الأراضي السورية جنوب قرية تل أبيض، ثم توقفت في منتصف الليل، واستأنفت بعدها القوات التركية القصف المدفعي حتى الساعة السابعة من صباح يوم الخميس ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، مما أدى إلى إصابة ضابطين سوريين جرّاء هذا القصف، وقد مارست قواتنا ضبط النفس و لم تقم بالرد على هذا القصف المدفعي التركي.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية تدعو إلى ضرورة تعاون الحكومة التركية بضبط الحدود لما فيه مصلحة الطرفين في إطار احترام السيادة الوطنية وعلاقات حُسن الجوار.